

Distr.: General  
14 January 2015  
Arabic  
Original: English

الجمعية العامة

الدورة التاسعة والستون



الوثائق الرسمية

لجنة المسائل السياسية الخاصة  
وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)

محضر موجز للجلسة الثانية عشرة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الأربعاء، ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤، الساعة ١٥/٠٠.

الرئيس: السيد بهاتاراي ..... (نيبال)

المحتويات

البند ٥٤ من جدول الأعمال: المسائل المتصلة بالإعلام (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب. وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر  
مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى :

Chief of the Documents Control Unit (srcorrections@un.org)

وسيعاد إصدار المحاضر المصوّبة إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم

المتحدة (http://documents.un.org)



الرجاء إعادة استعمال الورق

14-63125 X (A)

افتتحت الجلسة الساعة ١٥/١٠.

البند ٥٤ من جدول الأعمال: المسائل المتصلة بالإعلام  
(تابع) (A/69/21 و A/69/310)

١ - السيد بيفوفاروف (أوكرانيا): قال إن الإعلام ضروري للتغلب على الأزمات السياسية والاقتصادية والإنسانية وسيكون التواصل بين الأمم المتحدة والمجتمع الدولي أداة مهمة على الدوام لإبلاغ رسائل المنظمة إلى الجمهور. وتعد استراتيجية الإعلام العامة الجيدة التنسيق عنصرا أساسيا في فعالية أنشطة الأمم المتحدة عموما، وأشاد بالعمل المثالي الذي تضطلع به إدارة شؤون الإعلام في هذا الصدد، وبخاصة الجهود التي تبذلها لنشر المعلومات بشأن المنظمة تواء، وتوفير الدعم لوسائل الإعلام في ما يتعلق بأنشطتها. وأشاد أيضا بالعمل الممتاز المتمثل في استضافة الصحفيين أثناء الأسبوع الافتتاحي للدورة الحالية للجمعية العامة.

٢ - وأضاف قائلا إنه منذ الدورة السابقة، حدثت تغيرات خطيرة في الخريطة الجغرافية السياسية لأوروبا. فقد وقعت أوكرانيا ضحية هجوم متعمد من جانب الاتحاد الروسي الذي ضم جزءا من أراضيها وهو القرم، في انتهاك واضح للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، كجزء من تدخل عسكري روسي مستتر. ويقوم الجيش الأوكراني حاليا بحماية منطقة الدونباس ببطولة، ضد مرتزقة إرهابيين ترعاهم جهة أجنبية وينسقون أعمالهم مع موسكو، ولم يعد سرا أن قوات روسية نظامية تعمل في الأراضي الأوكرانية.

٣ - ومضى قائلا إن السيناريو ذاته الذي حدث في جورجيا ومولدوفا تكرر في القرم، وتسعى موسكو الآن إلى فرض نظام عميل إرهابي موال لروسيا في الدونباس. ويسبب النزاع معاناة يومية لآلاف من الجنود والمدنيين الأوكرانيين.

وأردف قائلا إن حكومة بلده على قناعة بأن سياسة العدوان السافر هذه من جانب جارة صديقة سابقا، ليست غير أخلاقية فحسب بل إجرامية بشكل صارخ. وقال إن وفد بلده يعرب عن الشكر لجميع الدول الأعضاء التي أيدت أوكرانيا أثناء الفترة المأساوية الراهنة ودعا الاتحاد الروسي إلى إعادة النظر في ما يقوم به من أعمال.

٤ - واستطرد قائلا إن أحد الأوجه الرئيسية للعدوان الروسي ضد أوكرانيا يتمثل في حملة دعابة ساخرة سوفياتية الطابع، لم يُشَنْ مثلها منذ الحرب الباردة. وبصورة منهجية عملت وسائل الإعلام الروسية التي يسيطر عليها الكرملين سيطرة محكمة، على غسل أدمغة سكان القرم وشرقي أوكرانيا باللعب على أوتار الروابط الثقافية العميقة الجذور التي ربطت شعبي أوكرانيا والاتحاد الروسي بصورة تقليدية. فقد أحييت روسيا استراتيجية قديمة تقوم على هجمات إعلامية منظمة بدقة، ومعلومات زائفة وأكاذيب صارخة. وقال إن وسائل الإعلام الروسية أصبحت أضحوكة في بلده وفي معظم الدول الأخرى التي توجد بها فكرة الصحافة الحرة. ولا تعدو وسائل الإعلام الروسية أن تكون في الوقت الراهن سوى أداة دعائية رهن إشارة السلطات السياسية. ومن المؤسف أيضا أن بعض الشخصيات العامة الروسية المعروفة جيدا، بمن فيهم ممثلون ومطربون وصحفيون، تعرضوا للإهانة والاضطهاد في وسائل الإعلام كما تعرضوا للمضايقة البدنية، لتجرؤهم على نقد سياسات الكرملين المتعلقة بأوكرانيا.

٥ - واسترسل قائلا إن مما له دلالة أن من بين أول الأعمال التي قام بها المحتلون الروس في القرم إغلاق التلفزيون الأوكراني وبت برامج التلفزيون الروسي عوضا عن ذلك. ومعروف جيدا ذلك التعاون الوثيق بل والأخوي بين الصحفيين الروسيين والإرهابيين في منطقة الدونباس. والواقع

الأساليب الشمولية في استخدام المعلومات كما كان معتادا في فترة الحرب الباردة. ويدعو وفد بلده كذلك الدوائر ذات الصلة في الأمم المتحدة إلى تعزيز رصد استخدام الإعلام في الحملات الدعائية. فالإعلام سلاح قوي وينبغي استخدامه فقط لتعزيز السلام والاحترام والفهم بشكل متبادل بين الشعوب، وتعزيز الديمقراطية والرخاء، وهي المبادئ التي تشكل أساس عمل الأمم المتحدة.

٨ - السيد أوريانا سابلانسا (غواتيمالا): قال إن النظر في سياسات وأنشطة إدارة شؤون الإعلام مهم لأنه يتيح للدول الأعضاء تقييم عمل المنظمة ومدى التقدم الذي أحرزته في مجالي الإعلام والتوعية. وتعد تلك التقييمات الطريقة الوحيدة لتعزيز إقامة نظام نزيه وفعال للمعلومات والاتصالات العالمية. ومع أن وفد بلده يدرك قيمة التكنولوجيات الجديدة لنشر المعلومات المتعلقة بأنشطة الأمم المتحدة، فإن الفجوة الرقمية القائمة بين البلدان أمر يثير القلق. ومن الضروري الحفاظ على وسائط الإعلام التقليدية مثل الإذاعة والصحافة، التي لا تزال المصدر الوحيد للإعلام في كثير من البلدان النامية. ومن المهم في الوقت ذاته تعزيز نشر المعلومات بأكبر عدد ممكن من اللغات.

٩ - وأضاف قائلاً إن وفد بلده يحث الإدارة على توسيع استخدام وسائط التواصل الاجتماعي بجميع اللغات الرسمية وشدد على الحاجة إلى توفير إحصاءات بشأن استخدام تلك الوسائط. فتللك المعلومات ضرورية لضمان أفضل استخدام للموارد وإتاحة اتخاذ قرارات مدروسة بشأن البرامج التي يتعين إعدادها وتعزيزها. وأعرب عن الأسف لأن تقرير الأمين العام لم يتضمن إحصاءات من هذا القبيل. وخاصة الاستخدام المتزايد للغاية الإسبانية كلغة بحث في الوسائط الرقمية للمنظمة.

أهم أول من وصل إلى موقع تحطم طائرة الرحلة ١٧ التابعة للخطوط الجوية الماليزية، وأجروا مقابلات خاصة مع قادة الجماعات الإرهابية، وصوروا الاستجوابات والمعاملة السيئة للجنود الأوكرانيين الموجودين في الأسر كما أجروا مقابلة مع ناديا سافشنكو المعتقلة السياسية الأوكرانية التي احتُطفت ونقلت إلى موسكو. وعلاوة على ذلك، كانت وسائط الإعلام الروسية أول من ظهر على الساحة عندما قُتل ممثلو لجنة الصليب الأحمر الدولية على يد إرهابيين. وبالقطع يشير هذا إلى التوجه.

٦ - واستمر قائلاً إن موسكو أنفقت مبالغ طائلة من النقود لإقامة واقع افتراضي للمواطنين الروس، الذين لم تكن لديهم أية فكرة عن أن بلدهم تسبب في نزاع كبير في صميم قلب أوروبا ذاته. وهناك الآن العديد من المواقع على الشبكة العالمية التي يمكن أن يجد فيها الصحفيون الأجانب تقارير وصورا زائفة وأكاذيب نشرها أقرانهم الروس. وفي ضوء هذا، من الجدير بالسخرية بصفة خاصة، تلك المشاركة التقليدية من جانب الاتحاد الروسي في تقديم مشروع القرار الذي تتخذه الجمعية العامة بشأن التطورات في ميدان المعلومات والاتصالات في سياق الأمن الدولي.

٧ - ومضى قائلاً إن حرب الإعلام جزء من الحرب غير المعلنة التي تشنها روسيا في أوكرانيا حالياً. وهي مع ذلك، شكل من أشكال الحرب يمت إلى الماضي. ولا يمكن إعادة الزمن إلى الوراء كما لا يمكن إعادة إحياء الاتحاد السوفياتي. وتلك هي رسالة وفد بلده إلى السلطات الروسية. فهو يطالب بأن يوقف الاتحاد الروسي فورا حربه الإعلامية ويعيد العلاقات البناءة والقابلة للتنبؤ مع أوكرانيا. كما يدعو وفد بلده الدول الأعضاء إلى ضمان إجراء تحقيق ملائم في أي محاولة تقوم بها أي دولة لشن وتنفيذ حرب إعلامية ضد دولة أخرى، وأن ترفض السماح بإحياء

الركائز الثلاث للأمم المتحدة. وقد حسّنت لجنة الإعلام وإدارة شؤون الإعلام التعاون في ما بينهما في هذا الصدد. وعلاوة على ذلك، واجهت الإدارة التحديات المتزايدة مع تقلص الموارد عن طريق تحسين التنظيم الداخلي، والتنسيق مع هيئات الأمم المتحدة الأخرى، واستخدام التكنولوجيات الجديدة، وإقامة الشراكات مع وسائط الاتصال، والمجتمع المدني. وتشمل تلك التحديات الاتصال بجماهير جديدة دون إهمال الجماهير الموجودة، وتعزيز التفاهم والتسامح الدوليين، وتعزيز التعددية اللغوية.

١٣ - واستطردت قائلة إنه قد أُحرز تقدم في تشجيع إيجاد توازن أفضل في استخدام اللغات الرسمية الست، لكن لا يزال هناك الكثير مما يتعين القيام به. ويمكن لمجموعة أصدقاء اللغة الإسبانية في الأمم المتحدة، الإسهام في تحقيق تقدم أسرع وبنّاء بصورة أكبر صوب التعددية اللغوية. ويرحب وفد بلدها بالمعلومات الإخبارية باللغة الإسبانية، بيد أنه يطالب أيضا بإصدار نشرات صحفية يومية بجميع اللغات الرسمية الست ليتسنى وصولها إلى جماهير أوسع نطاقا.

١٤ - السيد شيميزو (اليابان): قال إن الاحتفال بالذكرى السنوية السبعين لإنشاء الأمم المتحدة في عام ٢٠١٥، سيكون بمثابة لحظة فارقة في حياة المنظمة، التي تجسّد رغبة عالمية في اختيار السلام والتفاوض عوضا عن إراقة الدماء والحرب. وبينما تستهل المنظمة فصلا جديدا في تاريخها، ينبغي أن تواصل العمل هي والدول الأعضاء فيها، بما يكفل جعل الأمم المتحدة أكثر فعالية وكفاءة وتوجها نحو المستقبل واستعدادا لمعالجة أشد تحديات العالم إلحاحا. كما ينبغي أن تكون الأنشطة التي تنظمها الإدارة للاحتفال بهذه المناسبة تطلعية.

١٥ - وأضاف قائلاً إن وفد بلده يرغب في أن تعاد المعروضات الدائمة بشأن القصف النووي لهيروشيما

١٠ - وأردف قائلاً إن تحقيق التكافؤ بين اللغات الرسمية على أساس الإنصاف ضروري. وينبغي أن يعكس الهيكل الإعلامي للمنظمة التنوع اللغوي للعالم، ولا سيما في ما يتعلق باللغات الرسمية الست. وقال إن وفد بلده يحذو الأمل في أن تتخذ الإدارة خطوات لسد الفجوة اللغوية في المنظمة دون إبطاء. وينبغي على وجه الخصوص أن تنفذ الإدارة استراتيجية لإصدار نشرات صحفية بجميع اللغات الرسمية. وتعد الحاجة إلى استخدام الموارد في مجال الإعلام بشكل إبداعي يتسم بالكفاءة أكثر إلحاحا عن ذي قبل. وينبغي استخدام الموارد على أساس الإنصاف، وبطريقة تعكس احتياجات جمهور الأمم المتحدة بشكل أفضل.

١١ - السيدة آرسي إيتشيفيريا (كوستاريكا): قالت إن حرية التعبير، والاتصال الصريح والشفاف والتشاركي ضرورية لتعزيز التعايش الديمقراطي، وتعزيز التنمية والابتكار، وتحسين الشفافية ومكافحة الفساد. وتحقيق تلك التدفقات في المعلومات إمكاناتها الكاملة عندما تراعى سيادة القانون، وتُحترم حقوق الإنسان ويمارس التسامح. وينبغي أن تدرك الأمم المتحدة، والبلدان النامية خصوصا، دور وسائط الإعلام التقليدية في إحداث تلك التدفقات، وأن تعززها، مع الاستفادة أيضا من الفرص التي توفرها وسائط الإعلام والتكنولوجيات الحديثة، وخاصة من أجل الوصول إلى الشباب. ولسدّ الفجوة الرقمية، يلزم الاستثمار في البنية الأساسية، وتيسير إمكانية الوصول والتدريب على أدوات التواصل الجديدة، وتشجيع السياسات العامة السليمة، وتعزيز اليقين القانوني ومشاركة المواطنين، وضمان احترام حرية التعبير من خلال عدة وسائل منها بخاصة إنشاء المؤسسات والنهوض بأفضل الممارسات.

١٢ - ومضت قائلة إن إحدى المهام الرئيسية للمنظمة تتمثل في تعزيز الاتصال الفعّال بما يؤدي إلى تعزيز ودعم

فحسب، بل سيُسهم أيضا في تنمية الشباب، الذين يمثلون مستقبل المنظمة.

١٨ - واستطرد قائلاً إن الأمم المتحدة مطالبة في الوقت الراهن بأن تواجه تهديدات جديدة وخطيرة للسلام والاستقرار والرفاه على الصعيد الدولي، بما في ذلك التغيير المناخي، والجماعات المتطرفة، وفيروس الإيبولا، وعليها القيام بذلك بموارد محدودة بصورة متزايدة. ولذا يجب عليها أن تواصل تحسين الكفاءة والشفافية من خلال ترشيد الموارد. وعلى ذلك ينبغي أن تستخدم الإدارة عمليات استراتيجية كي تجعل أنشطتها أكثر كفاءة وشفافية.

١٩ - السيدة زيادة (لبنان): قالت إنه بينما وفرت وسائط التواصل الاجتماعي إمكانية الوصول إلى المعلومات بيسر وسرعة، أبرزت أيضا ضعف الأفراد والثقافات والشركات والمجتمعات، والحاجة إلى احترام السرية والخصوصية، وضمان المحتوى الهادف والموثوق. ويتمثل التحدي في تحويل ثروة المعلومات المتاحة حاليا إلى أداة تحسين قوية.

٢٠ - وأضافت قائلة إن إدارة شؤون الإعلام تقوم بدور حيوي في نقل رسائل على نطاق دولي، وتعزيز الحوار بين أصحاب المصلحة المتعددين والبلدان بشأن طائفة من القضايا، التي تشمل وباء الإيبولا، والحرب ضد الإرهاب، وخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، وذلك على سبيل المثال لا الحصر. ويمكن تعزيز هذا الدور من خلال شراكات مع إدارات أخرى ومع القطاع الخاص، ووسائط الإعلام، والمجتمع المدني. وأردفت قائلة إن وفد بلدها يشيد بالتحسن الذي أدخلته الإدارة على موقعها الشبكي وعلى الوسائل الأخرى وعلى استخدام الإدارة لقنوات كل من وسائط الإعلام التقليدية ومنابر ووسائط التواصل الاجتماعي من أجل توسيع نطاق اتصالات الأمم المتحدة. وأشادت بالجهود التي تبذلها شعبة الاتصالات الاستراتيجية التابعة للإدارة في تعزيز

ونغازاكي إلى أماكنها الأصلية في قاعة الجمعية العامة وأن يعاد ناقوس السلام أيضا إلى موضعه الأصلي في الحديقة اليابانية بحلول ربيع عام ٢٠١٥. وأردف قائلاً إن وفد بلده يعرب عن سروره لإتاحة الموارد المالية اللازمة لإعادة الحديقة اليابانية إلى حالتها الأصلية، كما يعرب عن الامتنان للإدارة لتنظيمها احتفال ناقوس السلام هناك في كل أيلول/سبتمبر. وأعرب عن تطلع الوفد إلى الاحتفال باليوم الدولي الأول لإنهاء الإفلات من العقاب على الجرائم المرتكبة ضد الصحفيين في ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤، كما يدعو الإدارة إلى الإشراف على تنسيق الأنشطة ذات الصلة ومواصلة الدعوة من أجل حرية التعبير وفقا للإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

١٦ - وقال إن حكومة بلده تؤكد من جديد دعمها لمراكز الأمم المتحدة للإعلام. وكما كان دأبها في السنوات السابقة، قدمت تبرعا ماليا لمركز طوكيو، وستواصل دعمه في نشر المعلومات المتعلقة بالأعمال المهمة التي تضطلع بها الأمم المتحدة، على الجمهور الياباني. وقد وفرت الحلقة الدراسية الدولية لوسائط الإعلام عن السلام في الشرق الأوسط، المعقودة في طوكيو، في حزيران/يونيه ٢٠١٤، منبرا لتشجيع المناقشات بشأن قضايا ووسائط الإعلام المتعلقة بالحالة في الشرق الأوسط. وضمت الحلقة الدراسية معا مسؤولين حكوميين، وكبار موظفي الأمم المتحدة، وأكاديميين، وممثلي المجتمع المدني وصحفيين، لمناقشة دور ووسائط الإعلام في تعزيز الشفافية وتشكيل مفاهيم بشأن أهم التحديات في المنطقة.

١٧ - وأردف قائلاً إن اليابان تواصل أيضا تشجيع ودعم مبادرة الأثر الأكاديمي للأمم المتحدة. وقد زاد في السنوات الأخيرة عدد الجامعات اليابانية المشاركة في المبادرة، وهذا تطور إيجابي لا يقوي الأمم المتحدة والمؤسسات المشاركة

لحفظ السلام، ترحب بالاحتفال باليوم الدولي لحفظ السلام التابعين للأمم المتحدة، وتجدد طلبها الذي قدمته منذ أمد طويل إلى الإدارة بإصدار منشور أو مادة وثائقية تكرم بها مساهمات حفظة السلام من جميع البلدان. كما تؤكد من جديد اقتراحها بإقامة جدار تذكاري في مقر الأمم المتحدة يسجل أسماء وبلدان جميع حفظة السلام الذين لقوا حتفهم في سبيل قضية السلام والاستقرار العالميين. ويعتقد وفد بلده أنه يلزم توفر عقلية تقوم على الحب والاحترام والتسامح لإنهاء الحروب والعنف؛ وقد دأبت بنغلاديش طوال سنين على الاشتراك في تقديم قرار سنوي بشأن ثقافة السلام، وهي تشجع الإدارة على دعم هذا الجهد.

٢٤ - وأضاف قائلاً إن بنغلاديش واحدة من أشد ضحايا التغير المناخي، بالرغم من أن مساهمتها في الاحترار العالمي تكاد تكون معدومة. ويجعلها موقعها الجغرافي، وارتفاع كثافتها السكانية، وقدرتها المحدودة على التكيف وقدرة التمويل الضعيفة، هشة بصفة خاصة، إزاء النتائج المدمرة المحتملة لارتفاع مستويات سطح البحر، والتي قد تُرغم الملايين من السكان على ترك منازلهم. وستواجه البلدان الأخرى المنخفضة المستوى عواقب مماثلة. وتحتاج البلدان النامية إلى المزيد من التعاون الدولي من أجل التأهب لمواجهة عواقب الاحترار العالمي. ويلتمس وفد بلده المساعدة من الإدارة لجذب الاهتمام بشأن هذا الموضوع، ويتأتى ذلك مثلاً من خلال عروض أشرطة الفيديو تُبرز الأزمة الماثلة التي تواجهها الدول الساحلية والدول الجزرية الصغيرة.

٢٥ - وأردف قائلاً إن اللغات وما يرافقها من تنوع ثقافي أدوات قوية للحفاظ على التراث المادي وغير المادي للبشرية وتنميته. وستشجع الجهود المبذولة لتعزيز نشر اللغات الأم والتنوع اللغوي، والتعليم المتعدد اللغات، والتوعية بالتقاليد اللغوية والثقافية المختلفة، ومن ثم تساعد على تعزيز الفهم

رسائل الأمم المتحدة ومشاريعها. وقالت إنه تلزم مع ذلك، مواصلة تحسين المحتوى المتعدد اللغات للموقع الشبكي للمنظمة، وتنفيذ استراتيجية لإصدار نشرات صحفية يومية بجميع اللغات الرسمية.

٢١ - وقالت إن وفد بلدها يؤكد دعمه للبرنامج الإعلامي الخاص الذي تضطلع به إدارة شؤون الإعلام في الأمانة العامة بشأن قضية فلسطين وما تقوم به من عمل للتوعية بشأن الحالة في الشرق الأوسط والحقوق غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني، فضلاً عن الجهود المبذولة من أجل التوصل إلى سلام عادل وشامل في الشرق الأوسط. ويشجع وفد بلدها الإدارة على مواصلة إلقاء الضوء على محنة الشعب الفلسطيني والمبادرة الدولية لإعادة بناء غزة عقب العدوان العسكري الإسرائيلي عليها في الشهور الأخيرة.

٢٢ - ومضت قائلة إن مراكز الأمم المتحدة للإعلام التي يستضيف لبنان أحدها، تمثل وجه المنظمة وصوتها أمام شعوب العالم. وترقن كفاءة وفعالية تلك المراكز في ما يتعلق بنقل رسائل تلك المنظمة ومقاصدها ومبادئها بتخصيص الموارد المالية والبشرية المناسبة. وأشارت إلى أن سلسلة أشرطة الفيديو الأخيرة على شبكة الإنترنت المعنونة "التحدي"، التي أصدرها مكتب الإعلام التابع لقوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان بالتعاون مع طلبة الدراسات العليا اللبنانيين في مجال الصحافة، أوضحت مدى فعالية حملات وسائط الإعلام في التوعية والوصول إلى الجماهير الشعبية. واختتمت بقولها إن وفد بلدها يتطلع قُدماً لتعزيز تعاونه مع الإدارة من خلال مشاركة صحفيين في برنامج زمالات ريهام التذكارية للصحفيين والمبادرات الأخرى.

٢٣ - السيد مؤمن (بنغلاديش): قال إن بنغلاديش التي قتل ١١٩ من مواطنيها في خدمة عمليات الأمم المتحدة

وسائط لتواصل الاجتماعي لتجنيد الإرهابيين. ومن المهم الآن أكثر من أي وقت مضى بالنسبة للمجتمع الدولي أن يضع استراتيجية دولية شاملة لوسائط الإعلام تشمل تدابير مُلزِمة لمنع اساءة استخدام خدمات وسائط الإعلام في تلك الأغراض. وعلى تلك الاستراتيجية أن تراعي سيادة الدول ومصالح شعوبها، فضلا عن سد الفجوة الرقمية عن طريق مساعدة البلدان النامية على إصلاح هيكلها الأساسية وتشريعها ونُظْم وسائط الإعلام فيها.

٢٩ - وأعربت عن ترحيب وفد بلدها بالجهود التي تبذلها إدارة شؤون الإعلام ولجنة الإعلام للتوعية بمبادئ وأنشطة الأمم المتحدة وطالبت بتوفير جميع خدمات الإعلام باللغة العربية فضلا عن اللغات الرسمية الخمس الأخرى. وقالت إن حكومة بلدها تعاونت مع الإدارة مؤخرا لتمويل مشروع لترجمة كتاب "حقائق أساسية عن الأمم المتحدة ٢٠١٤"، إلى اللغة العربية من أجل تعزيز رسالة وأنشطة الأمم المتحدة في الأجزاء المتكلمة باللغة العربية في العالم.

٣٠ - ومضت قائلة إن على الإدارة أن تعمل على وضع تقارير أكثر تفصيلا بشأن الحالة في الشرق الأوسط وبخاصة عن معاناة الشعب الفلسطيني على يد إسرائيل، التي تواصل تجويع وقتل المواطنين الفلسطينيين الأبرياء، والاستيلاء على أراضيهم، وممتلكاتهم، وتوسيع نطاق مستوطناتها في الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة، بما في ذلك القدس الشريف، في انتهاك صارخ لحقوق الإنسان والقانون الدولي.

٣١ - واختتمت قائلة إنه ينبغي تعزيز التعاون الدولي لتوسيع نطاق الوصول إلى تكنولوجيا التواصل وتعزيز التبادل الإعلامي كوسيلة لتعزيز السلام والتسامح والوئام بين الحضارات.

٣٢ - السيد باكاويتا (توغو): أشار إلى أن تقرير الأمين العام أبرز الحاجة إلى التوعية بأنشطة المنظمة من أجل حشد

والتسامح. ويُعد اليوم الدولي للغة الأم الذي سيعزز ذلك الوعي مهما بصفة خاصة في الوقت الذي تواجه فيه لغات عديدة تهديدا بالانقراض. وطالب الإدارة بأن تصدر طابعا تذكاريًا لليوم الدولي للغة الأم يصور نُصب "شهير منار" في بلده بشأن من قُتلوا دفاعًا عن الحق في التكلم باللغة البنغالية.

٢٦ - وأعرب عن ارتياح وفد بلده لأن الأمم المتحدة أعادت بث البرنامج الإذاعي باللغة البنغالية الذي توقف عام ٢٠١٢؛ وطالب مع ذلك، بإعادة دعمه بما يكفي من الموظفين أيضا. وقال إن وفد بلده يعترف بمساهمة مراكز الأمم المتحدة للإعلام في القضاء على الفقر والتوعية بقضايا الشباب، وتمكين المرأة والتنمية المستدامة وأكد من جديد دعم الوفد للأعمال التي تضطلع بها الإدارة.

٢٧ - السيدة الزعابي (الإمارات العربية المتحدة): قالت إن وسائط الإعلام الجديدة، ولا سيما شبكات التواصل الاجتماعي، تساعد على تقوية الروابط بين الشعوب وتعزيز الثقافات، وقامت بدور رئيسي في إحداث تغييرات كبيرة في العالم خلال العقد الماضي. ومن المؤسف مع ذلك، أن المتطرفين والجماعات إرهابية استغلوا هذه الوسائط الجديد للإعلام الجديدة لإساءة تصوير الأديان والشعوب، والتحريض على العنف والشقاق الاجتماعي، وعلى تجنيد المقاتلين والمرتزة داخل البلدان وعبر الحدود على حد سواء، مما يشكل تهديدا للأمن الوطني والدولي.

٢٨ - وأضافت قائلة إن بعض المنافذ الإعلامية قدمت صورة مشوهة لمبادئ الإسلام وحضت على الكراهية والتمييز ضد المسلمين. وكانت هذه الممارسات ذريعة ودافعا للشباب المضلل في شتى أنحاء العالم للانضمام إلى الجماعات المتطرفة، وبالأخص دولة الإسلام في العراق والشام (داعش). وقد أصدرت حكومة بلدها مؤخرا قانونا يجرم الحض على القيام بأنشطة إرهابية وهو بسبيله إلى وضع آليات لمنع استخدام

الصفوف لإنهاء تكميم الصحافة وقتل الصحفيين ووضع حد للإفلات من العقاب بالنسبة للجرائم المرتكبة ضدهم.

٣٥ - وأردف قائلاً إنه منذ عام ٢٠٠٤ اتخذت حكومة بلده خطوات لتحسين حرية الصحافة، بما في ذلك عن طريق اعتماد القوانين وتخصيص الدعم المالي، مما أدى إلى تنامي أعداد الصحف ومحطات الإذاعة والتلفزيون الخاصة. وأنهى قانون الصحافة الذي اعتمد عام ٢٠٠٤ تجريم القذح والذم كجرميتين عقوبتهما السجن. ومع ذلك، ففي سياق تحرير الصحافة، ثمة مخاطرة حقيقية بأن يؤدي الصحفيون دوراً ثنائياً كفنيين في مجال العمل الصحفي ودعاة للقادة السياسيين. ولمنع ذلك الانتهاك للأخلاقيات الذي يقوض حرية الصحافة، تنظم حكومة توغو بصفة دورية دورات تدريب للصحفيين، الذين يمكن مع ذلك تغريمهم بسبب القذح. ويناشد وفد بلده المجتمع الدولي تقديم الدعم لزيادة تعزيز تدريب الفنيين الصحفيين من توغو، بما في ذلك عن طريق التبادل الفني.

٣٦ - السيد زاييتسيف (الاتحاد الروسي): قال إن وفد بلده يؤيد الجهود التي تبذلها الإدارة لاستخدام أحدث تكنولوجيات المعلومات على نطاق واسع، ومن ثم زيادة نطاق وصول المعلومات التي تقوم بنشرها. ويتعين عليها أيضاً أن تواصل استخدام الوسائل التقليدية للاتصال نظراً لأن الوصول إلى وسائط الإعلام الرقمية لم يتحقق بعد على الصعيد العالمي. ويجب تشجيع تعدد اللغات؛ وبصفة خاصة، لن تسمح زيادة استخدام اللغة الروسية في أنشطة الأمم المتحدة بالوصول إلى أوسع نطاق ممكن من الجماهير فحسب، بل ستساعد على المحافظة على التنوع الثقافي للشعوب أيضاً.

٣٧ - وأضاف قائلاً إن من الواضح أن خدمات الإعلام في الأمم المتحدة أفلحت عموماً في تجنب الحروب والحملات الدعائية التي تشنها بعض البلدان كمحاولة لإخفاء الحقيقة

الدعم للركائز الثلاث التي تشكل أساس عملها، وقال إن من المهم استهداف الجمهور الصحيح وتوفير المعلومات غير المتحيزة والرفيعة المستوى لذلك الجمهور.

٣٣ - وأضاف قائلاً إن حرية الصحافة إحدى أسس الديمقراطية والحوكمة الجيدة. والواقع أن الصحافة تعتبر أحياناً بمثابة "السلطة الرابعة" أو الفرع الرابع للحكومة. وقد ساعد ظهور الصحافة الخاصة في أفريقيا في التسعينيات على ترسيخ سيادة القانون. وتعد الصحافة الخاصة في توغو، كما هو الحال في كثير من أنحاء أفريقيا، صوت الثخبة، أي تلك الطائفة الصغيرة من السكان الذين يمكنهم الانخراط في العملية السياسية، وتوفير الاستشارة لصانعي القرارات، والتعامل مع قادة الرأي، بفضل مركزهم الاجتماعي والثقافي. لكن إلى جانب ذلك، أدت الصحافة بشكل متزايد في السنوات الأخيرة، مهمة تطهيرية؛ باتخاذها مواقف قاسية ضد من يقفون في الجانب السياسي المعارض، والصحفيين الذين يسعون إلى توفير صوت لاستيائهم، ونقل سخط الجماهير، والمساعدة على تحسين الحوكمة السياسية الاقتصادية والاجتماعية.

٣٤ - وبالرغم من التقدم الذي تم إحرازه، انكشفت حرية الصحافة في العالم. وتزايد الخطر بالنسبة للصحفيين في تغطية مناطق النزاعات، كما يفتقر الملايين من السكان لحرية الوصول إلى المعلومات. ففي مالي وجمهورية أفريقيا الوسطى وسوريا، قُتل كثير من الصحفيين، واستُهدف بعضهم بالتحديد بسبب الآراء التي أعربوا عنها. وتُعد سلامة الصحفيين انعكاساً لاستقرار سيادة القانون في المجتمع. وعلى نحو ما أُشير إليه بحق في خطة عمل الأمم المتحدة المتعلقة بسلامة الصحفيين ومسألة الإفلات من العقاب، تُسهم حرية الصحافة والوصول إلى المعلومات في التنمية. وينبغي للأمم المتحدة والحكومات ووسائط الإعلام والمجتمع المدني ضم



تفعل كل شيء في استطاعتها لإعاقه المصالحة الوطنية وذلك بجرماتها جزءا كبيرا من السكان من الحقوق السياسية والمدنية والثقافية. ويُعد حظر استخدام اللغة الوطنية لأولئك السكان، وطرد ممثلي المنطقة من الهيئات الحكومية واستخدام الجماعات المسلحة غير المشروعة، التي لا تمت بصلة لأي من وكالات إنفاذ القانون، مخالفا للمبادئ الأوروبية التي أعلنت سلطات كييف تمسكها بها. وتتويجا للدعاية المغرضة لتلك السلطات، وصفت جميع الأوكرانيين في شرقي أوكرانيا الذين لم يوافقوا على سياساتها باعتبارهم إرهابيين. وأضاف قائلا إن الانتهاك العدواني لحقوق سكان القرم أجبرهم على أن يقرروا مصيرهم بأيديهم، واختاروا حق تقرير المصير بحرية. وإلى الآن، لم يجر تحقيق بشأن إطلاق رصاص قناصة في الميدان والإصابات الجماعية في أوديسا ومُدن أوكرانية أخرى. ولم تلق المسؤولية على أي شخص بشأن المقابر الجماعية التي اكتُشفت في دونتسك. كما أن إسقاط طائرة شركة الطيران الماليزية (MH17) قد فقد الزخم. ومن غير العادي أن يتعرض سكان للطرد والقتل ولا يقررون حماية أنفسهم. وفي ضوء تلك الظروف يُعد توجيه الاتهام إلى الاتحاد الروسي غير مناسب وغير دقيق وغير بناء.

٤٠ - السيد آدم (السودان): قال إن وسائل الإعلام لم توفر فقط الوسيلة لمواكبة العالم الحديث الآخذ في التغير بسرعة بل إنها تتمتع أيضا في جميع الأحوال، بتأثير حاسم على السياسة والاقتصاد والمجتمع والأمن. ولذا فمن الضروري إنشاء خدمات موضوعية ومتوازنة لوسائل الإعلام تشجع التسامح والحوار وتسعى من أجل التوصل إلى حلول للمشاكل، بدلا من الانحدار إلى تكتيكات غير شريفة وانتقامية. وأضاف قائلا إن إدارة شؤون الإعلام لها دور رئيسي تقوم به في نشر المعلومات بشأن قيَم وأنشطة المنظمة ويجب أن تسعى لتوفير تغطية كاملة ومتوازنة وشفافة للأحداث العالمية.

عن المجتمع الدولي. والأمم المتحدة هي المنظمة الدولية الوحيدة في العالم، وتمثل الذكرى السبعين لإنشائها فرصة لجذب الاهتمام إلى أهمية تعزيز دورها الرئيسي باعتبارها الآلية المتاحة الوحيدة لضمان الاستقرار العالمي. وأردف قائلا إن الامتثال الدقيق للسلطة الخاصة لمجلس الأمن يُعد حيويا لضمان السلام والأمن الدوليين.

٣٨ - ومضى قائلا إن عام ٢٠١٥ يواكب الذكرى السنوية السبعين لانتهاج الحرب العالمية الثانية. ولسوء الحظ فإن بعض البلدان لا تزال تنظر إلى المجرمين النازيين والمتعاونين معهم باعتبارهم أبطالاً - وتلك حقيقة لم يشجبها دائما ما يُسمى بالمجتمع المتحضر، بالرغم من أن الجمعية العامة تعتمد قرارا سنويا بشأن مكافحة تجسيد النازية. ومع الأخذ في الاعتبار بأن مهمة الأمم المتحدة هي منع وقوع حروب جديدة والتزامها بالاستفادة من عبر التاريخ، ينبغي على الأمانة العامة والإدارة أن تكفلا أوسع وأنشط تغطية لتلك الذكرى السنوية.

٣٩ - واسترسل قائلا إنه إذا كان عمل الصحافة قد أثر ذلك النوع من النتائج الذي أشار إليه ممثل أوكرانيا، لكانت الجهود التي بذلتها الإدارة قد أدت فعلا إلى عالم يتقاسم مثل القيم الأمم المتحدة. بيد أن المنظمة تُستخدم كمنبر لهجمات دعائية غير مناسبة. وخلافا للحكومات أخرى قامت بدعم التغيير غير القانوني للحكومة في أوكرانيا، مما أدى إلى الفوضى وطائفة من الأحداث الدموية، دعم الاتحاد الروسي منذ البداية، تسوية الخلافات بصورة سلمية وإجراء حوار سياسي، وأسهم بصورة كبيرة في الهدنة الهشة المقررة بموجب بروتوكول مينسك. وطبقا لتقرير منظمة رصد حقوق الإنسان (هيومان رايتس ووتش)، استخدم الجيش الأوكراني الذخائر العنقودية في مناطق كثيفة السكان في دونستك بعد توقيع البروتوكول. وبدا الأمر كما لو كانت سلطات كييف

٤١ - وأعرب عن إشادة وفد بلده بأعمال الإدارة، مطالبا إياها بتعزيز التعاون الدولي ووضع معايير نموذجية في محتواها الخطي والسمعي والبصري كافة. وأردف قائلاً أنه يتعين تشجيع كل منافذ ومؤسسات وسائط الإعلام على أن تعتمد إلى الدقة والتماس الحقيقة والتقيّد بمعايير الأخلاقيات المهنية في جميع الأوقات، ولا سيما بالنظر إلى أن تقديم معلومات غير صائبة قد يسفر عن عواقب يتعذر تغييرها، مثل إحداث شقاق، بل وحتى فقدان أرواح. ومن الضروري أيضا سد الفجوة الرقمية بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية بغية الحد من أوجه التفاوت على الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي، والحيلولة دون نشوب النزاعات، وتعزيز ثقافة السلام.

٤٤ - السيد سواريس مورينو (جمهورية فنزويلا البوليفارية): قال إن بلده يدعو إلى إنشاء نظام عالمي جديد وأكثر عدالة وفعالية للإعلام والاتصالات، يرمي إلى تعزيز السلام والتفاهم الدولي ويقوم على حرية التداول وتوسيع نطاق النشر وتوازن المعلومات بشكل أفضل. وأضاف قائلاً إنه لئن كان قد أحرز تقدم في إقامة وسائط بديلة، لا يزال يتعين القيام بالكثير من أجل تحقيق إقامة مجتمع إعلامي أكثر شمولا وديمقراطية. فلا تزال شركات وسائط الإعلام الكبيرة تقوم بدور مهيمن، فتعوق نشر المعلومات الموضوعية. وفي هذا الصدد، يرفض وفد بلده عرض المعلومات التمييزية المشوهة بشأن الأحداث التي تقع في البلدان النامية.

٤٥ - وعلى الصعيد الوطني، تشجع حكومة بلده إنشاء وسائط إعلام مجتمعية بديلة بغرض إضفاء الطابع الديمقراطي على الوصول إلى المعلومات. فهي تنظر إلى وسائط الإعلام باعتبارها موردا قيما لتعزيز العدالة الاجتماعية، والتنوع الثقافي، والشمول، والتضامن بين الشعوب، كما تولي أهمية خاصة للقضاء على الفجوة الرقمية التي تفصل البلدان المتقدمة النمو عن البلدان النامية. ويعد بناء القدرة بالغ الأهمية لهذا الغرض.

٤٦ - واستطرد قائلاً إن مجتمع المعلومات الشامل، الذي يكون محوره السكان، والموجه للتنمية، يمكن أن يسهم في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وتنفيذ خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ على حد سواء. ويمكن أن تغدو تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أداة مهمة في تعزيز العمليات التثقيفية. ولذا وضعت حكومة بلده برنامجا لتوفير الحواسيب

٤٢ - السيد الغيراني (ليبيا): قال إن الإدارة تؤدي مهمة حيوية تتمثل في التوعية بأهداف ومبادئ وأنشطة المنظمة، والتحديات التي تواجه المجتمع الدولي، عن طريق مختلف وسائط الإعلام، وبالتعاون مع الشركاء، وبالتنسيق مع إدارات الأمم المتحدة الأخرى. وأضاف قائلاً إنه يجب إيلاء المزيد من الاهتمام لجوهر المعلومات التي يتم نشرها، حيث أنه يجب بناء السلام في العقول قبل أن يتسنى تحقيقه في الواقع؛ ولذا يتعين على الإدارة ولجنة الإعلام إدانة العنف والكراهية وتشجيع الحوار والتعاون بين الثقافات من أجل مواجهة التحديات في العالم الحديث والنهوض بالأهداف العالمية للأمم المتحدة. ويُعد سد الفجوة الرقمية أولوية أيضا؛ ويجب تقديم المساعدة للبلدان النامية بما يناسب احتياجاتها، بما في ذلك بناء القدرة والتدريب في مجال وسائط الإعلام التقليدية وتكنولوجيا الاتصالات الحديثة.

٤٣ - ومضى قائلاً إن من المهم بصفة خاصة تحقيق التكافؤ بين اللغات الرسمية للمنظمة في سائر أنشطة الإدارة كلها. ويشيد وفد بلده بالشراكة التي أقامتها الإدارة مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى. بما في ذلك إدارة عمليات حفظ

إلى إقامة "عالم ضد العنف والتطرف" بقيادة الأمم المتحدة، محذرا من أن التطرف قد يعرض السلام والأمن الدوليين للخطر بشكل جدي. وبعد أقل من عام على ذلك، ظهر التطرف العنيف بأسوأ أنواعه في الشرق الأوسط، لا سيما في سوريا والعراق. ويشير ظهور تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا والعراق بصورة واضحة إلى أن مبادرة الرئيس الإيراني جاءت في أوانها، وأنها وحيهة وتستحق المزيد من الاهتمام في سياسات وأنشطة الإعلام في الأمم المتحدة. وأردف قائلا إنه لئن كان وفد بلده يقدر التعاون الذي تقوم به الإدارة في عقد حلقة دراسية بشأن تلك المسألة في طهران في شهر شباط/فبراير ٢٠١٤، فإنه يتوقع بذل المزيد من الجهود من جانب الإدارة لتعزيز فكرة عالم ضد العنف والتطرف، بما في ذلك عقد حلقة دراسية في مقر الأمم المتحدة، تمشيا مع قرار الجمعية العامة ١٢٧/٦٨، ومشروع القرار بآء الوارد في الوثيقة A/69/21.

٥١ - وأردف قائلا إن المسألة التي تسبب القلق للبلدان النامية هي أن فجوة الإعلام والاتصالات بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية لا تزال تتسع. ويؤيد وفد بلده تأييدا كاملا إيجاد نظام عادل يستند إلى التدفق الحر والمتوازن والشفاف للمعلومات، ويدين بقوة التدابير التي تتخذها بعض البلدان لحظر قنوات التلفزيون والإذاعة الساتلية نظرا لأن هذا يشكل انتهاكا جسيما للقانون الدولي ويتعارض بشكل صارخ مع الادعاءات المتعلقة بالدفاع عن حرية التعبير والصحافة. ويحث وفد بلده الإدارة على مواصلة بذل جهودها لتشجيع تيسير الحوار بين الحضارات وتعزيز ذلك المفهوم في أنشطة الأمم المتحدة في مختلف المجالات، وفقا لقرارات الجمعية العامة ذات الصلة.

٥٢ - واستطرد قائلا إن وفد بلده يرغب في جذب الاهتمام إلى التدهور الخطير في الحالة الإنسانية والاقتصادية

في مدارس البلد، وقامت بتوصيلها بالانترنت ووفرت التدريب لاستخدام تلك التكنولوجيات بشكل فعال.

٤٧ - وأردف قائلا إن وفد بلده يرغب في الإعراب عن القلق بشأن الاستخدام غير المناسب لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات لأغراض التدخل في الشؤون الداخلية للدول، مما يؤدي إلى زعزعة استقرار تلك الدول وانتهاك حقوق الإنسان لمواطنيها ولا سيما الحق في الخصوصية. وتتعارض مثل تلك الإجراءات مع أغراض ومبادئ الميثاق للأمم المتحدة، والإعلان العالمي لحقوق الإنسان والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية. وينبغي أن تستخدم تكنولوجيات المعلومات والاتصالات من أجل تعزيز السلام والتنمية المستدامة والتعاون وحقوق الإنسان.

٤٨ - وأخيرا، ينبغي أن تواصل الإدارة السعي لتعزيز نشر المعلومات بشأن أنشطة الأمم المتحدة والنتائج التي تحققت. ومما يعزز الأعمال التي تضطلع بها أن تنقل الرسائل بجميع اللغات الرسمية الست.

٤٩ - السيد مالكي (جمهورية إيران الإسلامية): قال إن من الضروري توفير المعلومات بأسلوب يتسم بالدقة والحياد والشمول وحسن التوقيت والاتصال بالموضوع لأوسع نطاق ممكن من الجماهير من أجل اكتساب دعم المجتمع الدولي للأنشطة التي تضطلع بها الأمم المتحدة. ويشدد وفد بلده على دور الإدارة في تحقيق هذا الهدف وعلى مساهمة لجنة الإعلام في تقييم الجهود التي تبذلها الإدارة.

٥٠ - وأضاف قائلا إنه يجب جذب اهتمام المجتمع الدولي إلى جميع أعمال التعصب والتطرف والترويع والعنف والإرهاب بطريقة محايدة، ومكافحة أسبابها الجذرية. ويتمثل واجب الدول الأعضاء في مساعدة الأمم المتحدة في ذلك العمل المهم. وفي هذا الصدد، دعا الرئيس الإيراني في البيان الذي ألقاه أثناء افتتاح الدورة الثامنة والستين للجمعية العامة،

نطاقا. ويتضح من تقرير الأمين العام أن تلك الجهود أثمرت. ومما يستدعي الإشادة بوجه خاص تلك الجهود التي تبذلها الإدارة لتسليط الضوء على أعمال الأمم المتحدة وتوسيع نطاق تواصلها في ما يتعلق بالتغير المناخي، والأهداف الإنمائية للألفية وخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ - تلك المواضيع الرئيسية التي تقتضي مشاركة واتخاذ إجراءات على الصعيد العالمي.

٥٦ - واستطردت قائلة إن وفد بلدها يقدر الأعمال التي تقوم بها الإدارة في سياق السنة الدولية للدول النامية الجزرية الصغيرة ويشجعها على مواصلة جذب الاهتمام إلى شواغل تلك الدول وتعزيز الدعم لجهودها الإنمائية. كما يعرب الوفد عن ارتياحه للجهود المبذولة في مجال الاحتفالات التذكارية المتعلقة بالمناسبات الدولية الأخرى، ولا سيما تلك التي جرت تحليدا لذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي عام ٢٠١٤. ولاشك أن إتاحة المواد الإعلامية بمختلف اللغات أدت إلى التوعية بتلك المبادرة المهمة. وسيقدم وفد بلدها قريبا القرار السنوي للجمعية العامة المتعلق بالنصب التذكاري الدائم لضحايا الرق، الذي يجري تشييده في الوقت الراهن. ويدعو القرار إلى زيادة التركيز على قضية الرق عبر المحيط الأطلسي، ويشمل ذلك من خلال الاحتفال السنوي باليوم الدولي لتذكر الرق، ويتطلع وفد بلدها قُدمًا إلى مواصلة الإدارة لتقديم الدعم والمساعدة في هذا الصدد.

٥٧ - واستمرت قائلة إن مراكز الأمم المتحدة للإعلام لا تزال مصدرا لا يُقدر بقيمة للمعرفة والمعلومات، ولا سيما بالنسبة للبلدان الصغيرة مثل بلدها، وبصفة خاصة بالنسبة للمجتمعات الريفية. ولذا أعربت عن القلق لأن منصب مدير مركز الأمم المتحدة للإعلام لمنطقة البحر الكاريبي لا يزال شاغرا بعد ثلاث سنوات من انقضاء مدة ولاية المدير السابق، وأعربت عن الأمل في تسوية هذه المسألة بسرعة.

للشعب الفلسطيني ويشدد على مسؤولية الأمم المتحدة في توعية المجتمع الدولي بشأن قضية فلسطين، بما في ذلك الأثر السلبي للعدوان الأخير ضد غزة والاحتلال المستمر غير المشروع على الحالة الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

٥٣ - واستمر قائلاً إن مراكز الأمم المتحدة للإعلام ولا سيما تلك الموجودة في البلدان النامية تؤدي دورا بالغ الأهمية في نشر رسالة الأمم المتحدة وتحسين صورتها العامة. ولذا ينبغي تعزيزها بما في ذلك من خلال توفير أحدث المعدات التقنية. ويدعم وفد بلده بزوغ عالم أكثر مساواة من الناحية اللغوية، تُنشر فيه المعلومات ليس فقط باللغات الرسمية للأمم المتحدة، وإنما أيضا باللغات المحلية، مثل الفارسية، التي تعتبر على نطاق واسع أصل ثقافات وحضارات عظيمة. ويرحب وفد بلده بمواصلة الإدارة منح زمالة ريهام الفرا للمذيعين والصحفيين من البلدان النامية وأعرب عن الأمل في أن ينظر في تمديد فترة الزمالة وزيادة عدد المشاركين.

٥٤ - السيدة ريتشاردز (جامايكا): قالت إن خطة التنمية الوطنية لحكومتها تشدد بشكل خاص على توسيع نطاق تكنولوجيات المعلومات والاتصالات كأداة تمكين رئيسية للنمو والتنمية. وتتيح نقاط الوصول الكثيرة على الشبكة العالمية في كل أنحاء البلد إمكانية وصول المواطنين إلى الإنترنت بأذن تكلفة أو بدون تكلفة، كما تيسر البحث، والاتصال، والتثقيف، والأعمال التجارية والتواصل الاجتماعي. وقد وُزعت حواسيب لوحية في المدارس لتعزيز تنمية الطلاب في المجالات التعليمية والمهارات التكنولوجية وتعريضهم لثقافات وفرص في العالم أجمع.

٥٥ - وأضافت قائلة إنه لذلك يرحب وفد بلدها باستخدام الإدارة لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات ووسائط التواصل الاجتماعي من أجل الوصول إلى جمهور أوسع

٦٠ - واستمرت قائلة إن الأردن يدعو بشكل نشط إلى وضع خطة تنمية شاملة وطموحة لما بعد عام ٢٠١٥ تشمل قضايا الوصول إلى المعلومات وحرية التعبير. وهو يعتبر أن الحق في التماس المعلومات والوصول إليها مهم بصورة أساسية لتعزيز المجتمع الديمقراطي الحر، ووسائل الإعلام المستقلة والفعالة، وقد اتخذ الأردن خطوات مهمة لتيسير الوصول إلى المعلومات، حيث كان أول بلد عربي يسن قانوناً بشأن هذه المسألة. ويحث وفد بلدها الأمم المتحدة على مواصلة توفير المعلومات المستقلة والشاملة الحسنة التوقيت، والشفافة للمجتمع الدولي.

٦١ - السيد فالارينو (الأرجنتين): قال إن وفد بلده يرحب بالجهود التي تبذلها الإدارة لإعداد محتوى جديد يستخدم تكنولوجيات جديدة، ولكن دون إهمال وسائل الإعلام التقليدية لتجنب تفاقم المظالم الناشئة عن الفجوة بين البلدان النامية والبلدان المتقدمة النمو. وتواصل الأرجنتين دعم الأعمال الحيوية التي تقوم بها مراكز الأمم المتحدة للإعلام في نشر رسالة الأمم المتحدة، وبخاصة تلك التي تنطلق من مركز بوينس إيرس، الذي يعمل كصوت للمنظمة باللغة الإسبانية في الأرجنتين والأوروغواي.

٦٢ - وأضافت قائلاً أن وفد بلده، مثله في ذلك مثل إدارة شؤون الإعلام يفهم أهمية التواصل مع السكان بلغتهم ويدعم التعدد اللغوي بقوة كمبدأ متأصل في وجود الأمم المتحدة. ولذا يساوره القلق العميق لأن تقرير الأمين العام يفتقر إلى معلومات تفصيلية بشأن هذا الموضوع، ولا سيما أنه اعترف بأنه لا يزال يتعين تحقيق هدف تكافؤ اللغات. وأردف قائلاً إنه تلزم إحصاءات مصنفة بشأن استخدام اللغات في مختلف منتجات وخدمات الإدارة من أجل الكشف عن اتجاهات استخدام الجمهور للغات، وتحديد الاحتياجات وتصميم الأدوات لتلبية تلك الاحتياجات.

٥٨ - السيدة الصغير (الأردن): قالت إنه تقع على الأمم المتحدة مسؤولية نشر المعلومات في جميع الدول وعلى جميع الشعوب في شتى أنحاء العالم، بصرف النظر عن لغتهم، أو لوهم أو دينهم. وينبغي أن تمثل شواغل ومصالح جميع الدول، سواء كانت غنية أم فقيرة؛ متقدمة النمو أم نامية. وتؤدي المعلومات دوراً بالغ الأهمية ليس فقط في العلاقات الدولية والاتصال في ما بين الدول، وإنما أيضاً في مجال التنمية المستدامة والنمو الاقتصادي، والقضاء على الفقر، وتحسين الظروف الصحية، وتمكين المرأة والشباب، وتسوية التزاوج وزيادة الوعي بحقوق الإنسان. وينبغي ضمان بعض المبادئ من قبيل حرية تدفق المعلومات على جميع المستويات والحق لجميع الشعوب في الوصول بحرية إلى المعلومات. ولتتمكن السكان من التمتع بالحق في التماس المعلومات والحصول عليها، على نحو ما تجسده المادة ١٩ من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، ينبغي أن توسع الأمم المتحدة من نطاق المساعدة المقدمة إلى البلدان النامية لتعزيز قدراتها وتكنولوجياها في مجال الاتصالات، بما في ذلك من خلال برامج التدريب للصحفيين وإنشاء المزيد من مراكز الإعلام في مناطق جديدة.

٥٩ - وأضافت قائلة إنه ينبغي أن تواصل لجنة الإعلام وإدارة شؤون الإعلام القيام بالدور المهم المتمثل في توفير المعلومات المناسبة والحايدة. كما يجب أن تعمل الإدارة مع وسائل الإعلام المحلية والدولية لضمان تنوع مصادر وسائل الإعلام وتوفير معلومات خالية من التدخل من جانب بعض الدول والأفراد. ولئن كانت الجماعات الإرهابية تسعى إلى تعزيز ثقافة العنف والتطرف، فإن المعلومات التي تعممها الأمم المتحدة يمكن أن تتصدى لتلك الجهود من خلال تعزيز ثقافة السلام والتسامح والتعايش.

الحالية بطريقة منصفة؛ وسيحدث هذا بصورة طبيعية إذا وُزعت بما يتفق مع مطالب الجمهور الفعلية.

٦٥ - السيدة البرغوتي (المراقبة عن دولة فلسطين): قالت إن وفد بلدها يقدر الجهود التي تبذلها الإدارة لتنفيذ الكثير من البرامج الإعلامية المهمة وبخاصة برنامج المعلومات الخاصة بشأن قضية فلسطين، الذي كان فعالاً في توعية الدول بالحقوق غير القابلة للتصرف لشعب فلسطين، كجزء من الجهود المبذولة للتوصل إلى حل عادل ودائم للتراع العربي الإسرائيلي.

٦٦ - وأعربت كذلك عن الإشادة بالإدارة ولا سيما قسم فلسطين والقضاء على الاستعمار وحقوق الإنسان، لقيامه بتنظيم حلقة دراسية دولية سنوية لوسائط الإعلام بشأن السلام في الشرق الأوسط؛ وقيامه بتحديث المعرض الدائم الخاص بقضية فلسطين في مقر الأمم المتحدة؛ والأنشطة التي اضطلعت بها الإدارة في الاحتفال باليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني وبالسنة الدولية الحالية للتضامن مع الشعب الفلسطيني.

٦٧ - وأضافت قائلة إن من المهم أن تواصل الإدارة تقديم المساعدة إلى المذيعين والصحفيين الفلسطينيين عن طريق برنامجها التدريبي السنوي. وينبغي للإدارة أن توسع نطاق جمع المواد السمعية والبصرية بشأن قضية فلسطين والقيام بتنظيم وتعزيز البعثات الإخبارية لتقصي الحقائق التي توفد إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية، وإسرائيل، وفقاً لقرارات الجمعية العامة. وتتطلب هذه الأنشطة تمويلاً كافياً إذا أُريد لها أن تنفذ بالكامل.

٦٨ - ومضت قائلة إن من المؤسف أن القوات الإسرائيلية والمستوطنين الإسرائيليين يواصلون استهداف الصحفيين ومنافذ وسائط الإعلام بصورة منهجية في محاولة لمنعهم من وضع تقارير عن الممارسات غير القانونية التي تقوم بها

ومضى قائلاً إن توفير الإدارة للبث الشبكي الحي لاجتماعات الجمعية العامة ومجلس الأمن بجميع اللغات الرسمية الست بالإضافة إلى لغة المتكلم خطوة رئيسية إلى الأمام. ومع ذلك، ينبغي أيضاً إتاحة محفوظات أشرطة الفيديو للاجتماعات باللغات الرسمية الست، حسبما تدعو إليه الفقرة ٧٢ من مشروع القرار بآء في الوثيقة A/69/21.

٦٣ - واستطرد قائلاً إنه وإن كان مما يستوجب الثناء مشاهدة الأعداد المتزايدة من المستعملين الذين يمكنهم الوصول إلى الموقع الشبكي للمنظمة وإلى شبكات التواصل الاجتماعي باللغة الإسبانية، فمما يستدعي القلق الشديد أن محتوى الصفحات المتاحة على الشبكة العالمية باللغة الإسبانية أقل منه باللغة الإنكليزية. ولذا بحث وفد بلده الإدارة على تحسين مواءمة المحتوى اللغوي لمنتجاتها بحسب الطلب الراهن للجمهور. كما أن عدم إحراز تقدم في إصدار النشرات الصحفية بجميع اللغات الرسمية مثار قلق أيضاً. فتلك النشرات لا تزال تصدر بلغتين فقط مع أن الإدارة مكلفة بوضع استراتيجية لإصدار النشرات الصحفية اليومية بجميع اللغات الرسمية الست.

٦٤ - واستمر قائلاً إن الجمعية العامة أعلنت بوضوح أنه يجب أن يكون هناك توزيع منصف للموارد الحالية لصالح تحقيق تعدد اللغات وضمان المساواة بين اللغات الرسمية الست. ولذا فمما يثير القلق أن محتوى تقرير الأمين العام قد يؤدي إلى تفسير ذلك التكليف بطريقة تعطي أولوية لبعض اللغات الرسمية دون البعض الآخر لأسباب تتعلق بالميزانية. ويجب على الإدارة أن تتقيد بمبدأ تكافؤ اللغات عند استخدام موارد الميزانية المخصصة لها من أجل الاضطلاع بولايتها، التي من الجلي أنها تشمل إصدار نشرات صحفية يومية. وينبغي القيام بالتغييرات اللازمة لإعادة توزيع الموارد

٧٢ - وأضاف قائلاً إن أوكرانيا تميز تمييزاً واضحاً بين مواطنيها وبين الإرهابيين الحاملين لجوازات سفر روسية وأحدث الأسلحة المصنوعة في روسيا. وقال إن مما يدهشه أن يشير ممثل الاتحاد الروسي إلى تقرير منظمة رصد حقوق الإنسان (هيومان رايتس ووتش) في ضوء موقف الحكومة الروسية المعتاد تجاه المنظمات غير الحكومية الأجنبية، ولا سيما منظمات حقوق الإنسان. وأردف قائلاً إنه كما ذكر وزير الشؤون الخارجية لأوكرانيا، فإن هذا التقرير يستند إلى معلومات لم يتم التحقق منها، وتم تضليل موظفي المنظمة بصورة متعمدة. فأوكرانيا لم تستخدم أبداً، ولن تستخدم مطلقاً أسلحة محظورة.

٧٣ - وأردف قائلاً إن التحقيق في إسقاط الطائرة الماليزية الرحلة MH17 يسير وفقاً للجدول الزمني المحدد، وستُنشر النتائج التي يتم التوصل إليها علناً. ومضى قائلاً إن مما سبب تعقيد الأمر أن موقع سقوط الطائرة لا يزال تحت سيطرة الإرهابيين المواليين لروسيا الذين لم يسمحوا للخبراء الدوليين بالوصول إلى المكان. ويجري التحقيق في جميع الجرائم التي ارتكبتها النظام الإجرامي السابق، على النحو الواجب. وعلاوة على ذلك، لا تزال أوكرانيا تنتظر توضيحاً من الاتحاد الروسي بشأن تبرير مواصلة احتجازها للسجناء السياسيين الأوكرانيين. والشيء الوحيد الذي يمكن للاتحاد الروسي أن يقوم به لمساعدة أوكرانيا في الوقت الراهن، هو الانسحاب فوراً من الأراضي الأوكرانية المعترف بها دولياً والقبول بعدم إعادة إحياء الاتحاد السوفيتي مطلقاً.

٧٤ - السيد نيتزان (إسرائيل): تكلم في إطار ممارسة حق الرد، فقال؛ مرة أخرى لا تفيد الملاحظات التي أبدتها وفد فلسطين إلا في تأجيج العداوات تجاه إسرائيل، ومع ذلك، ليس هذا المستغرب، نظراً لأن وسائل الإعلام الرسمية الخاضعة للسلطة الفلسطينية ليست إلا أداة لتأجيج التحريض

إسرائيل. وأثناء الهجمات الوحشية التي اضطلعت بها إسرائيل ضد قطاع غزة في آب/أغسطس ٢٠١٤، قُتل ما يربو على ٢١٨٠ فلسطيني. بمن فيهم ١٨ صحفياً، كما أُصيب أكثر من ١١٠٠٠ شخص بجروح وكثير منهم صحفيون ومذيعون.

٦٩ - واحتتمت قائلة بأن إسرائيل تواصل قمع حرية التعبير من خلال حملة مستمرة من الاعتقالات واستخدام القوة المفرطة، وتستهن بصفاقة بالتزاماتها بموجب قرارات الأمم المتحدة، بما في ذلك قرار الجمعية العامة ١٦٣/٦٨ بشأن سلامة الصحفيين. ولذا يؤكد وفد بلدها مجدداً دعوته إلى اللجنة والمنظمات الدولية ذات الصلة بأن تزيد جهودها لحماية الصحفيين الفلسطينيين والأجانب والمطالبة بوقف انتهاكات إسرائيل للقانون الدولي.

٧٠ - السيد بيوفاروف (أوكرانيا): تكلم في إطار ممارسة حق الرد، فقال إن أوكرانيا بوصفها أحد الأعضاء المؤسسين للأمم المتحدة، تُدرك أي منبر تمثله الأمم المتحدة. وهي تستخدمه في الجلسة الحالية لإحاطة الجمهور علماً بالسياسات المزدوجة والمتسمة بالنفاق التي يمارسها الاتحاد الروسي ضد بلد قاتل إلى جانبه ضد الفاشية. وقد تصرف الاتحاد الروسي بغدر، مستغلاً أزمة سياسية وانتفاضة ضد ديكتاتورية موالية للروس، فسرق جزءاً من دولة ذات سيادة مسبباً صدمة للعالم بأسره.

٧١ - وأضاف قائلاً إن الحالة الراهنة ليست مسألة تحقيق مصير. فالجتمع الدولي قد شاهد كيف أن الاتحاد الروسي قد رد على مطالبة الجمهورية التشيكية بالاستقلال: فثلاثة حروب وعشرات الآلاف من الأرواح التي فقدت تشهد على ذلك. ولم تكن لتحدث أزمة في شرق أوكرانيا لو لم تكن هناك قوات عصابات تعمل هناك وترعاها وتدربها روسيا.

على الكراهية والتعصب وتمجيد الإرهاب، مما يؤدي إلى قتل الإسرائيليين. وقد تعودت الوفود على الاستماع إلى أوصاف انتقائية فلسطينية للحالة في إسرائيل، بيد أنها لم تستمتع مطلقاً إلى كلمة منهم بشأن الحالة في غزة، حيث تنتهك حماس بصورة منهجية حرية وسائط الإعلام، وتهدد بل وتقتل الصحفيين. وليس مستغرب أيضاً أن تضيق السلطة الفلسطينية الخناق على وسائط الإعلام لأنها لا تريد للعالم الخارجي، ولا سيما المائحين الدوليين، أن يسمعو شيئاً عن فسادها المالي أو انتهاكات المنهجية لحقوق الإنسان.

رُفعت الجلسة الساعة ١٧/٢٠.